

## كوريا الشمالية تلمح إلى استئناف محتمل لتجاربها النووية



سيؤول - أ.ف.ب

لمحت كوريا الشمالية، الخميس، إلى إمكان استئناف تجاربها الصاروخية البالستية البعيدة المدى والنووية، مع إعلان المكتب السياسي للحزب الحاكم الذي يترأسه الزعيم كيم جونج أون تأهبه لـ«مواجهة طويلة الأمد» مع الولايات المتحدة، وفق وسائل إعلام رسمية.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية: إن اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال «أعطى توجيهات لقطاع معني (...) للنظر بشكل فوري في مسألة إعادة تشغيل» جميع الأنشطة التي تم تعليقها بشكل مؤقت، فيما يرجح أنه إشارة إلى برنامج الصواريخ البالستية بعيدة المدى والأسلحة النووية. وأضافت الوكالة أن «السياسة العدائية للولايات المتحدة وتهديداتها العسكرية وصلنا إلى خط الخطر الذي لا يمكن التغاضي عنه بعد الآن».

وترأس كيم اجتماع المكتب السياسي الذي بحث في تقرير قُدم إليه يتضمن تحليلاً للأوضاع في شبه الجزيرة الكورية و«تهيئة الإجراءات المضادة للولايات المتحدة في المستقبل».

وكان الزعيم الكوري الشمالي قد أعلن عام 2018 وقف التجارب النووية وتجارب الصواريخ البالستية العابرة للقارات، لكنه هدد بالتراجع عن ذلك بعد انهيار محادثاته مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام 2019. وبدأت بيونج يانج مؤخراً عازمة على تحديث ترسانتها العسكرية مع اختبار صواريخ فرط صوتية مرتين هذا الشهر وإطلاق صواريخ تكتيكية عدة رداً على العقوبات الجديدة، مع تجاهل الدعوات الأمريكية للحوار. وأكد كيم التزامه بتحديث ترسانته في خطاب رئيسي له أمام حزب «العمال» الشهر الماضي، دون أن يأتي على ذكر الولايات المتحدة.

وردت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بفرض عقوبات جديدة على خمسة كوريين شماليين على صلة ببرامج الصواريخ البالستية في البلاد، لكن كوريا الشمالية صعدت من خطابها المناهض لواشنطن. وقالت الوكالة الكورية الشمالية: إن الولايات المتحدة لطخت سمعة دولتنا بوحشية وارتكبت عملاً أخرق بفرض عقوبات. وأضافت أن المكتب السياسي وافق بالإجماع على أن على كوريا الشمالية «القيام بتحضيرات أكثر عمقاً، استعداداً لمواجهة طويلة الأمد مع الأمريكيين».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.